

الأصول في النحو

بَابُ مَا جُمِعَ عَلَيَّ الْمَعْنَى لَا عَلَيَّ الْلفظِ .

قالَ الخليلُ : إنَّما قالوا : مَرَضِي وهَلَاكِي ومَوْتِي وجَرَبِي لِأَنَّ الْمَعْنَى معنَى : مفعولٍ وقد قالوا : هُلاكٌ وهالكون فجاؤوا بهِ عَلَيَّ الْأَصْلِ وقالوا : مِرَاضٌ وسِقَامٌ ولم يقولوا : سَقَمَئِي وقالوا : وجعٌ وقَوَمٌ وجَعَمَئِي ووجَعَتِي وقالوا : قومٌ وجاعٌ كما قالوا : بعيرٌ جَرَبٌ وإبلٌ جِرَابٌ وقالوا : مَائِقٌ ومَوَقِي وأحْمَقٌ وحَمَقِي وَأَنْزُوكٌ ونَوَوَكِي لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصِيبُوا بِهِ .

وقالوا : أَهْجُوجٌ وهُجُوجٌ على القياسِ وَأَنْوُكٌ ونَوُوكٌ وقالوا : سَكَرِي كَمَرَضِي وَرَوِي : للذين استقلوا نَوماً والواحدُ : رَائِبٌ وقالوا : زَمِنٌ وزَمِنَتِي وضَمِنٌ وضَمِنِي ورَهِيصٌ ورَهِيصِي .

وَدَسِيرٌ ودَسِيرِي وإن شئتَ قلتَ : زَمِنُونَ وهَرِمُونَ .

وقالوا : أُسَارِي مثل : كُسَالِي وقالوا : وَجِ